

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[301] الآيات وَ قِفُّوهُمْ ° إِنْ نَّهَضَهُمْ مَّسْئُولُونَ (24) مَا لَكُمْ ° لَا تَنَاصَرُونَ (25) بَلْ هُمْ الْيَوَّمُ مُسْتَسْلِمُونَ (26) وَأَقْبَلْ بَعَضُهُمْ ° عَلَيَّ بَعْضُ يَتَسَاءَلُونَ (27) قَالُوا إِنْ نَّهَضَكُمْ ° كُنْتُمْ ° تَأْتُونََنَا عَنِ الْيَمِينِ (28) قَالُوا بَلْ لَّسَّكُمْ ° تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (29) وَمَا كَانَ لَنَا ° عَلَيَّكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ ° بَلْ كُنْتُمْ ° قَوِّمًا ° طَغَيْنَ (30) فَحَقَّ ° عَلَيْنَا ° قَوْلُ رَبِّنَا ° إِنْ نَّهَضْنَا لَذَائِقُونَ (31) فَأَغْوَيْنَاكُمْ ° إِنْ نَّهَضْنَا كُنَّا غَوِينَ (32) التفسير الحوار بين القادة والأتباع الضالين: الآيات السابقة إستعرضت كيفية سوق ملائكة العذاب للظالمين ومن يعتقد إعتقادهم برفقة الأصنام والآلهة الكاذبة التي كانوا يعبدونها من دون الله، إلى مكان معيَّن، ومن ثمَّ هدايتهم إلى صراط الجحيم. وإستمراراً لهذا الإستعراض يقول القرآن: (وقفوههم إِنْ نَّهَضَهُمْ مَّسْئُولُونَ) (1).

1 - (قفوهم) من مادَّة (وقف) وأحياناً تأتي بصورة فعل متعد وتعني (التوقيف والحبس)، وأحياناً أخرى تأتي بصورة فعل لازم، وتعني (التوقُّف والوقوف) ومصدر الأولى هو وقفة، ومصدر الثانية وقوف.